

درس فجر الأحد - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 1441-3-6

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كتب عليكم اذا حضر احدهم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرب حقا على المتقين. فمن بدله بعد ما سمعه على الذين يبدلونه ان الله سميح عليم - 00:00:01

فمن خاف من فمن خاف من موس جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا لا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. احسن الله اليك لا الله الا الله يقول تعالى كتب عليكم يعني فرض عليكم - 00:00:44

الله عليكم ايها المؤمنون اذا حضر احدهم الموت ان ترك خيرا اي مالا الوصية يعني كتب الوصية عليكم الوصية لمن الوصية بشيء من المال الوصية بشيء من المال للوالدين والاقربين - 00:01:13

وفي هذه الاية ارض الوصية للوالدين وللاقربين وقد ذهب اكثر اهل العلم على ان هذه الاية منسوبة باية الميراث فانه لا وصية لوالده في الحديث الصحيح فذهب اخرون الى انها محكمة - 00:01:56

وان هذه الوصية للوالدين او الاقربين غير الوارثين لان لانه ليس كل قريب وليس كل والدين والدين الجد والجدة مع وجود الاب والام غير اثنين الجد والجدة مع وجود الوالدين الاب والام غير - 00:02:36

وصية للوالدين والاكرادين يعني بالقدر المعروف الذي لا افراط به ولا تفريط حقا على المتقين هذا يؤكده قوله كتب حقا على المتقين. الوصية والاكرادين بالمعروف حقا على المتقين الله تعالى فمن بدله بعد ما سمع - 00:03:04

من بدل الوصية بعد ما سمعها فانها على الذين يبدلون وهذا يدل على تحريم تغيير الوصية لا يجوز ابدا لاولياء الميت ان يغيروا الوصية الزيادة والنقص او التغيير اي نوع - 00:03:43

فانما اثمه على الذين يبدلونه لا يضر الموصي شيئا انما اسم التغيير والتبدل على المبدلین انما اثمه على الذين يبدلون ان الله سميح عليم ثم قال تعالى فمن خاف من موس جنفا - 00:04:10

من خاف من الحاضرين عند الميت ان يميل بوصيته عن العدل او يوصي وصية فيها اسم واصلح بينهم فلا يسمح اليه. اذا اصلاح بينهم ووجه الى ما هو خير والى ما يوافق الشرع - 00:04:31

فلا وهو مأجور على الاصلاح جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه اظهر بين الموصي واولياءه وورثته لان الورثة قد يعترضون على الوصية انها زائدة وانها ويعادله وانها وانه - 00:05:05

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله تعالى كتب عليكم اي عليكم اذا حضر اذا حضر احدهم الموت احدهم الموت - 00:05:56

اي جاءه اسباب الموت اي جاءه اسباب الموت واثاره من العلل والامراض. ان ترك خيرا اي مالا نظيره ما تنفقوا من خير. الوصية للوالدين خيرا اي مانع ان ترك خيرا اي مالا. نعم. نظيره وما تنفقوا من خير - 00:06:37

الوصية الخير يأتي في القرآن كثيرا بمعنى المال ما تنفقون من خير فان الله به عليم. يعني وما تنفقوا من مال نعم كانت الوصية فريضة في ابتداء الاسلام. للوالدين والاقربين - 00:07:11

ثم نسخت باية الميراث. اخبرنا القاضي اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمرو ابن حفص التاجر قال اخبرنا محمد بن

احمد بن الوليد قال اخبرنا الهيثم ابن - 00:07:41

قال اخبرنا حماد بن سلمة عن قتادة عن شهر بن حوشب هو عن عبدالرحمن عن شهر عن عبدالرحمن بن غن عن عمرو بن قال كت اخذا بزمام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان - 00:08:21

ولا وصية لوارث. فذهب جماعات الى ان وجوهها صار منسوخا في حق الاقارب الذين يرثون الذين لا يرثون من الوالدين وهذا جمع بين الایتين بين الایتين وایة الموارد - 00:08:51

معناها العمل بكل من نصين وتقيد هذه الاية باية المواريث فيصير المعنى الوصية للوالدين اي غير الوارثين وقندة والحسن قال طاووس من اوصى لقوم سماهم. وترك ذوي قربة محتاجين نزعت منهم ورددت الى ذوي قربته. وذهب - 00:09:37

اذا ان الوجوب صار منسوخا في حق الكافة. وهي حتمية في حق لا يرثون. اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا طاهر ابن ابو اسحاق الهاشمي. قال اخبرنا ابو مصعب عن ابن عمran ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:25

ما حق امرى مسلم له شيء يوصي فيه ببيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند رأسه. قوله هلا بالمعروف. يريد يوصي بالمعروف. ولا يزيد على الثالث لا يوصي للغنى ويدع الفقير. قال ابن مسعود الوصية لاخ - 00:11:06

خلف الاخ اي الاحوج فالاحوج. قال ابن مسعود. قال ابن مسعود الوصية فالاخلي اي الاحوج فالاحوج. اخبرنا احمد بن الحمد لله الصالح اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن علي ابن رحيم الشيباني قال اخبرنا احمد ابن حازم ابن ابي - 00:11:43

ابن ابي غرزة قال اخبرنا عبيد الله بن موسى وابي وابو نعيم عن سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن ابي سعيد عن سعد ابن مالك قال جاعني النبي صلى الله - 00:12:23

صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله اوصي بما لك؟ قال لا قلت فالشطر؟ قال لا قال الثالث والثالث كثير. انك ان تناورتني اغنياء. خير من ان تداوم عالة - 00:12:43

يتکفون الناس بایديهم. وعن ابن ابي مليكة ان رجلا قال لعائشة رضي الله عنها اريد ان اوصي قالت كما لك؟ قال ثلاثة الاف. قالت كم عيالك؟ قال اربعة. قال انما قال الله ان ترك خيرا وان هذا شيء يسير. فاترك لعيالك. وقال علي رضي - 00:13:03

رضي الله عنه لان اوصي بالخمس بالخمس احب يا من اوصي بالربع ولئن اوصي بالربع احب الي من ان اوصي بالثالث. فمن اوصى فلم يترك. وقال الحسن البصري رضي الله عنه يوصي بالسدس او الخمس او الربع - 00:13:33

وقال الشابي انما كانوا يوصون بالخمس او الربع. قوله تعالى حقا نصب المصدر وقيل هذا المفعول اي بالخمس الربع اولى من الوصية بالثالث لان الرسول لما قال له سعد قال الثالث والثالث كثير - 00:14:03

يعني استکثره هذا يشعر بان الاولى الغظ من الثالث ولهذا جاء عن السعادة الوصية بالربع او بالخمس نعم ايجعل الوصية حقا على المؤمنين على المتقين المؤمنين. قوله تعالى فمن بدله اي غير الوصية في الاوصياء - 00:14:28

اوily اوily او الشهود بعدهما سمعهم ايوا في الاوصياء او الاولياء او الشهود ان من الاوصياء الاوصياء وال الاولياء البدل فيه من نعم عباد ما سمع قول الموصي لذك ذكر الكناية وكون الوصية مؤنة. وقيل الكناية - 00:15:02

ك قوله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه رد اسمه على الذين يبدلونه ان والميت هم بريء منه اه ان الله سمیع لما اوصى به الموصي. علیم بتبدل المبدل او سمیع - 00:16:02

علیم بنيته قوله تعالى فمن خاف اي علم كقوله تعالى ان خفتم الا يقیما حدود الله. اي علمتم من موصل قرأ حمزة والكسائي وابو بكر كقوله تعالى ما وصى به نوح ووصينا الانسان - 00:16:32

ترى حبة والكسائي وابو بكر ويعقوب بفتح الواو وتشدید الصاد ترى وابو بكر ويعقوب بفتح الواو وتشدید الصاد كقوله تعالى ما وصى به نوح ووصينا الانسان وقرأ الاخرون بسکر واو وتحفیف الصاد. كقوله - 00:17:02

من بعد وصية يوصل والجنة اسماء اي ظلمة. قال قال السدي وعكرمة والربيعة الجنف الخطأ. والاثم فاصل بينهم فلا اثم عليه.

واختلفوا في معنى الآية. قال معناه ان الرجل اذا حضر مريضا وهو يوصي فرآه يميل اما - [00:18:31](#)

بتقصير او اسعاف او وضع الوصية في غير موضعها. فلا حرج من حضره ان يأمره بالعدل وبينها عن الجنس. فينظر والورثة وقال اخرون انه اراد به انه اذا اخطأ الميت - [00:19:21](#)

في وصيته او جار متعبدا فلا حرج على وليه او وصية او والي للمسلمين ان يصلح بعد موته بين ورثته. وبين الموصى لهم الى العدل والحق. فلا اثم عليه. اي فلا حرج عليه - [00:19:51](#)

ان الله غفور رحيم. وقال طاؤوس طاؤوس نعم. طاؤوس. نعم. نعم كنافة توليفة وهو ان يوصي لبني بنيه يريد ابنه ولولد ابن ولزوج ابنته يريد بذلك ابنته. قال الكلبي كان - [00:20:21](#)

والاوصياء يمضون وصية الميت. بعد نزول قوله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فاتبع الآية واد استغرق المال كله للورثة شيء. ثم نسخها قوله تعالى. فمن خاف من موصي جنفا - [00:20:56](#)

آية قال ابن زيد فعجز الموصي ان يوصي للوالدين والاقربين. كما امر الله تعالى فانتزع الله تعالى ذلك منهم. ففرض الفرائض روی عن ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل - [00:21:26](#)

والمرأة بطاعة الله. ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتوجب لهم النار. ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصي بها الى قوله غير مضار. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:21:56](#)

كتب عليكم الصيام. اي نعم لا الله الا الله نعم اه المنتدى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام - [00:22:26](#)

السلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه الملتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير صلى الله عليه وسلم باب تطيب بدن الميت وكفنه الا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجرتم البيت فاجملوا - [00:23:03](#)

ثلاثا. رواه احمد اذا اذا اجرتم الميت. يعني طيبيتموه بالجمر البخور. نعم فاجبروه ثلاثا. نعم. رواه احمد. وعن ابن عباس قال بينما رجل واقف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذا وقع الراحلته فوقف - [00:23:33](#)

فذكر ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال وكفونه في ثوبيه ولا تخمو رأسه. فان الله تعالى يبعثه يوم القيمة. ولا تخموه ولا تخبروا رأسه. فان الله تعالى يبعثه يوم القيمة - [00:24:06](#)

ملبيا. رواه الجماعة. وللنمسائي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا المحرم في ثوبيه. اللذين احرم فيهمه واغسلوه بماء وسدر ولا تمسوه بطيب ولا تخمو - [00:24:46](#)

السهو فانه يبعث يوم القيمة محرما قائد الحديث وللنمسائي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسل المحرم في ثوبيه اللذين احرم فيهمه واغسلوه بماء وسدر - [00:25:20](#)

في ثوبيه. ولا تمسوه بطيب ولا تخمو رأسه فانه يبعث يوم القيمة محرما اللهم صلي وسلم نعم ابواب الصلاة على الميت. باب من يصلى عليه ومن لا يصلى عليه اقرأ كلام الشارع على الحديث السابق - [00:25:50](#)

الحديث الاخير ايه قال اه رحمة الله تعالى والحديث جابر اخرجه ايضا البهقي والبزار رجال الصحيح. وخرج نحوه احمد بن حنبل ايضا. عن جابر مرفوعا اذا اذا اجرتم الميت فاوتروا قوله اذا اجرتم الميت اي بخرتموه - [00:26:27](#)

وفي استحباب تبخير الميت ثلاثة. قوله انما رجال قال في الفتح لم اقف في شيء من الطرق على تسمية المحرم المذكور ووهم بعض المتأخرین فزامان يقول لم اقف نعم. اه - [00:27:52](#)

وعزاء الى ابن قتيبة في ترجمة من كتاب المغازي وسبب الوهم ان ابن قتيبة لما ذكر ترجمة عمر ذكر اولاده ومنهم عبدالله ابن عمر ثم ذكر اولاد عبد الله فذكر فيهم - [00:28:14](#)

واقد ابن عبد الله ابن عمر فقال وقع عن بعيره وهو محرج فهلك فظن فهلك وقع عن بعيره وهو محرج فهلك. فظن هذا المتأخر ان لواقد ابن عبد الله صحبة وانه صاحب القصة التي - [00:28:44](#)

وليس كما ظن فان واقد المذكور لا صحبة له. فان امه صفية بنت ابي عبيد. وانما تزوجها ابوه في خلافة عمر وفي الصحابة ايضا واقد ابن عبد الله اخر ولكنها ماتت فـ خلافة عمر كما ذكر ابن - 00:14:29

استاذ قوله فوقسته بفتح الواو بعدها قاف ثم صاد مهملة وفي رواية للبخاري وفي اخرى له ايضا اقصعته وفي اخرى له ايضا وقصته والقص كبس كما في القاموس والقصع المتشم وقا هه خاص بعكس - 00:29:44

وقد تقدم الكلام على ذلك قوله وكفنه في ثوبيه. فيه انه يكفن المحرم في ثيابه التي ماتت فيها وقيل انما اقتصر على تكفينه في ثوبه. لكنه مات فيهما ومتلمس. بتلك العادة الفاضلة. وبختما. انه لم يحد غب هما. قوله ولا تحدثه. هه من - 00:49:30

٥٥٣١١ ادی یوضع سمیت قوہ وہ حکم را نہیں۔ ایسے دلیل علی بقاء حکم الاحرام

يوم القيمة محظوظاً. وخالف في ذلك المالكية والحنفية - 00:31:49

وقالوا ان قصة هذا الرجل واقعة عين لا عموم لها. فتختص به واجيب بان الحديث ظاهر في ان العلة هي كونه في النسك. وهي هي قوله في النسك وهي في كل محرم. والاصل ان كل ما ثبت لواحد في زمن - 00:32:19

اعذرني يا رب انت اعلم بحالنا [\[00:32:49\]](#)

وكسر الميم من امسى. قال ابن المنذر وفي حديث ابادحة غسل المحرم الحي بالسدر خلافاً لمن كرهه وان الوتر في الكفن ليس بشرط.
وان الكفن من رأس المال لامرء صلى الله عليه واله - 00:33:19

وسلم بتكفيفه في ثوبيه ولم يستفصل هل عليه دين مستغرق أم لا؟ وفيه احباب تكفين المحرم في احرامه. وان احرامه باق وانه لا يكفي: فـ المحنط كما تقدم انه يحجز وانه يحجز التدخيـ فـ الشاب الملمسة. وانـ الاحرام بتعلـةـ بالـ أـسـ 00:33:39

انت الله المستعان لا الله الا الله صباح الخير من هذا الحديث جملة من الاحكام المتعلقة بالمحرم وتحريم تغطية اه الرجل
لأسه وتحريم الطرب في بعض هذه الاحكام مختصة بالحاج والذكرة - 09:34:00

ما هو مشترك بين الرجل والمرأة ومن تغطية الرأس مختص للرجل وكذلك التغسيل من الاحكام المشتركة والتکفین كلها احكام مشتركة بين الذکر والمرأة وهذا في الحالات المذكورة محدثاً - 41:34:00

فانه يفعل به هكذا. يغسل ويكتف ولا يطيب ولا يغطى رأس الذكر. الرجل وفي الدلالة على الحكمة من ذلك وهو انه باق على احرامه

فيبعث محurma مليبا وهذا نوع فضيلة اذ يبعث وهو في حال العبادة يبعث يوم القيمة مليبا هذا الفضل نعم بهجة بعد قال رحمة الله

باب من باب من يصلى عليه الصلاة على الانبياء عليهم الصلاة والسلام عن ابن عباس قال دخل الناس على رسول

الله دخل دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمّ. ارسل [66.36.20](#) الم يصلون عليه حتى اذا فرغا ادخلوا النساء حتى ادخلوا الصبيان ولم يوم الناس على رسول الله صلى احمد رواه ابن ماجة

في الصلاة على جنائزهم وحال دفنهم في القبر الواحد على من قدم النساء على الصبيان في الصلاة على جنائزهم. نعم. وحال دفنهم رواه ابن ماجه قال رواه ابن ماجه ومسك به. من قدم النساء على الصبيان - **00,30,30**

في القبر واحد يعني اذا اصلٍ على رجال وصبيان ونساء - 00:37:35

الذى يلين الامام هم الرجال ثم الصبيان ثم النساء وفي هذا الحديث ما يشعر بتقديم النساء على الصبيان ولكن المعروف عند اهل

العلم تقديم الصبيان النساء نعم قال رحمة الله تعالى ترك الصلاة على الشهيد اقرأ كلام الشهيد هذا الحديث - [00:38:11](#)

قال رحمة الله تعالى قال الشوكاني رحمة الله الحديث اخرجه ايضا البيهقي. قال الحافظ واسناده ضعيف لانه من حديث حسين بن عبد الله بن الظميره وفي الباب عن ابي عن ابي عيسى عند احمد - [00:38:51](#)

انه شهد الصلاة على رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم. ا قال كيف نصلي عليه قال ادخلوا ارسالا الحديث قال انه شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال كيف نصلي عليك - [00:39:22](#)

قال ادخلوا ارسالا كذا في التلخيص. وعن جابر وابن عباس ايضا عند الطبراني. وفي اسناده عبد المنعم ابن ادريس وهو كذاب. وقد قال البزار انه موضوع وعن ابن مسعود عند - [00:39:48](#)

حاكم بسند واهن. وعن نبيط ابن ابن شريط. عند البيهقي. وذكره مالك وفي الحديث ان الصلاة كانت عليه صلى الله عليه واله وسلم فرادى الرجال ثم النساء ثم الصبيان. قال ابن عبد البر وصلاة الناس عليه افرادا مجمع عليه عند - [00:40:09](#)

قال ابن عبد البر. نعم. قال ابن عبد البر وصلاة الناس عليه افرادا مجمع عليه عند اهل السير وجماعة اهل النقل لا يختلفون فيه وتعقبه ابن دحية. لأن ابن القصار حكى الخلاف فيه. هل صلوا عليه الصلاة - [00:40:39](#)

او دعوا فقط وهل صلوا فرادا او جماعة؟ واختلفوا في من عم بهم فقيل ابو بكر روي باسناد قال الحافظ لا يصح وفيه حرام وهو ضعيف جدا. قال ابن دحية هو - [00:41:09](#)

يبقين لضعف رواته وانقطاعه. قال وال الصحيح ان المسلمين صلوا عليه وبه جزم الشافعي. قال وذلك لعظم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بابي هو وامي. وتناسفهم في الا يتولى الامام - [00:41:31](#)

عليه في الصلاة واحد. قال ابن دحية كان المصلون عليه ثلاثين الفا قال المصنف رحمة الله تعالى بعد ان ساق الحديث وتمسك به من قدم النساء على الصبيان في الصلاة على على جنائزهم. واستدل به نعم - [00:42:01](#)

وتمسك به. من قدم النساء على الصبيان في الصلاة على فائزهم وحال دفنهم في القبر الواحد اه انتهى كلام الشوكان الله المستعان لا الله الا الله نعم بعده قال رحمة الله ترك الصلاة على الشهيد. اي والله. احسن الله اليك - [00:42:30](#)

بعدك تعظيم قدر الصلاة. نعم يا سعد والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد قال ابو عبد الله ووصف الله عز وجل المؤمنين بالاعمال ثم الزمهم حقيقة الايمان ووصفهم بها بعد قيامهم بالاعمال من الصلاة - [00:43:13](#)

الزكاة وغيرهما فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم و اذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ثم قال اولئك هم المؤمنون حقا. فوصفهم بحقيقة الايمان بعد - [00:43:49](#)

قيامهم بالاعمال التي ذكرها فليس لاحد ان يعارض خبر الله بالرد. ويقلب وصفه ويبدله فيقول من المؤمنين الذين اذا ذكر الله لم تجل قلوبهم و اذا تلية عليهم اياته لم تزدهم ايمانا ولا يتكل - [00:44:09](#)

على ربهم ولا يقيمون الصلاة ولا يؤتون الزكاة اولئك هم المؤمنون حقا. فيبدل وصف الله ويقلب حكمه فيثبت اول الاية ويثبت اخرها بالحقيقة. لمن امن بالله ويلغى ما بين اولها وآخرها من العمل - [00:44:29](#)

يسبي المؤمن مؤمنا حقا بالغاء ما بين اول الاية وآخرها من العمل. فيكون قد عارض حكم الله بالرد ولو كان كل مؤمن مؤمنا حقا لما كان بقول الله اولئك هم المؤمنون حقا. بعد الاعمال التي وصفهم بها معنى. اذ كان من - [00:44:49](#)

عام اذ كان من اذ كان من عمل تلك الاعمال ولم يعملا مؤمنا حقا. الا ترى انه لا يجوز ان يقال هذا انسان حقا لانه لا يكون انسان باطلا ويجوز ان يقال هذا انسان حقا ليميز بينه وبين الانسان الباطل الذي ليس بانسان حقا - [00:45:09](#)

كذلك لا يجوز ان يقال مؤمن حقا لو كان ليس لايام خصوص وعموم كما ليس للانسان خصوصا وعموم. كما يقول القائل فلان رجل حقا لا يريده انه ذكر حقا. ليس بانشى - [00:45:32](#)

لأنه لا جائز ان يكون ذكرا باطلا ولكنه يريده بقوله رجل حقا اي كاملا في قوته وبصره وحسن تدبير فجاز ذلك على هذا المعنى فكذلك قوله اولئك هم المؤمنون حقا ابانته عن استكمال الايمان وفي ذلك دلالة - [00:45:50](#)

على ان ان من المؤمنين من ليس بمؤمن حقا من طريق الكمال الا انه لا يكون مؤمنا باطلا. اذ لم اذ لم يكن مؤمنا حقا لانه لا يجوز ان يكون مؤمنا باطلا. فلما لم يجز ان يكون مؤمنا باطلا ثبت ان قول الله عز وجل - 00:46:10

اولئك هم المؤمنون حقا خصوصية فلما لم يجز ان يكون مؤمنا باطلا ثبت ان قول الله عز وجل اولئك هم المؤمنون حقا خصوصية خصها هؤلاء بها دون سائر المؤمنين. كما يقول القائل هذا رجل عربي. لان من الرجال من ليس بعربي. ولو كان - 00:46:30

رجل عربي اعربيا ولا يكون رجل غير عربي. لكان قول القائل هذا رجل عربي لا معنى له. وذلك كما يقول القائل هذا رجل بسيط لان في الناس من ليس بسيط ولو كانوا كلهم بصراء ما كان لقولك هذا رجل بصير معنا ولكن - 00:46:57

كتقول القائل هذا انسان ادمي بشرى ولا معنى لهذا التكرار الا العي. ولو قلت هذا انسان قوي لجال في اللغة والمعقول اذ كان في الناس من هو ضعيف ليس بالقوى. ولو لا ان من المؤمنين من ليس بمؤمن كامل من قبل - 00:47:17

والكمال لما قال الله اولئك هم المؤمنون حقا. يمدحهم بذلك دون غيرهم من المؤمنين. الا ولا جائز ان يكون مؤمنا باطلا ولو جاز ان يكون مؤمنا من باطل لجاز ان يقال مؤمنا حقا يريد انه مقر ليعلم - 00:47:37

ليعلم عباده انه ليعلم احسن اليكم. يريد انه مقر ليعلم عباده انه ليس كمن امن باطلا فاذا لم يجز ان يكون مؤمنا باطلا لم يكن لقوله حقا معنى الاحقيقة - 00:47:57

والتمام لانه قد يكون مؤمن مقصرا عن الحقيقة. واخر قد بلغ الحقيقة. فلذلك قال اولئك هم المؤمنون ما حق ولو لم يكن ذلك كذلك لم يكن لخصوصية الرب قوما وصفهم بالحقيقة دون غيرهم معنى يصح. وهذا - 00:48:17

لا يجوز ان يوصف به بعض اهل العقل وهذا لا يجوز ان يوصف به بعض اهل العقل والبصر باللغة من المسلمين فكيف بالله تبارك وتعالى؟ وما يدل ويتحقق ذلك كما ذكرنا ان من الرجال من - 00:48:37

ان من الرجال من قد يجوز ان يسمى بالايامن ويوصف به ولما يبلغ حقيقته واستكماله خبر المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي حدثنا محمد بن مقاتل المروزي قال حدثنا يوسف بن عطية قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك - 00:48:54

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ استقبله شاب من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت يا حارت؟ قال اصبحت مؤمنا بالله حقا قال انظر ما تقول ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولك؟ قال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا - 00:49:14

اسهرت ليلي واظمأت نهاري وكاني بعرش ربي بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة فكيف تزاورون فيها وكأني انظر الى اهل النار كيف يتعاونون يتعاونون فيها قال ابصرت فالزم عبد نور الله الايمان في قلبه - 00:49:34

نور الله الايمان في قلبه فقال يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالشهادة فنودي يوما في فكان اول فارس ركب واول فارس استشهد فبلغ امه فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني - 00:49:56

عن ابني ان يكن في الجنة لم ابكي ولم احزن وان يك غير ذلك بكيتهما عشت في الدنيا قال يا ام حارت انها ليست واحدة ولكنها جنة من جنان. فالحارث في الفردوس الاعلى فرجعت وهي تضحك وتقول بخ لك يا حارت. قال ابو - 00:50:16

افلا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر قوله اصبحت مؤمنا حقا حتى سأله عن حقيقة ايمانه ها هي فلما اخبره بالعلامات التي تدل على حقيقة الايمان واستكماله اجاز ذلك له حينئذ. وقال عبد نور الله الايمان - 00:50:36

كان في قلبه فحقيقة الايمان والاستكمال لا يجوز الا باداء الاعمال المفترضة. واجتناب المحارم فاما اسم الايمان وحكمه فان انه يلزم بالدخول في الايمان وان لم يكن وان لم يكن يستكمله - 00:50:56

وكذلك جميع الاعمال اذا دخل الناس فيها استحقوا اسمها عند ابتدائها والدخول فيها ثم يتفضلون في استكمالها بالازدياد في الاعمال فمن ذلك القوم يصلون فمن بين مستفتح للصلوة قائم ورائع وساجد وجالس فيقال لهم جميع المصلون قد لزم - 00:51:13

الاسم بالدخول في الصلاة وان لم يستكملوها وكذلك الصيام والحج وسائر الاعمال. لو ان نفرا هم امرؤا ان يدخلوا دارا فدخلها احدهم

فلما تغيب الباب اقام مكانه وجاؤه الثاني بخطى ومضى الثالث الى وسطها والرابع الى منتها - 00:51:33

هم جمیعا داخلون وان كان بعضهم اکثر دخولا من بعض. وهذا لا یدفعه احد یعرف کلام العرب. فکذلک الایمان الدخول فيه في سائر الاعمال قال الله جل وعلا قال الله جل وعز ادخلوا في السلم كافة وقال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس - 00:51:53
يدخلون في دین الله افواجا. قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل فان المؤلف ی يريد الرد على المرجئة الذين یقولون ان من شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله فهو مؤمن حقا - 00:52:13

والقرآن لم یثبت هذا الوصف الا لمن عمل الصالحات من اقام الصلاة واداء النفقات الصلاة ومما رزقناهم ینفقون اوئلک هم المؤمنون حقا والناس في كل احوالهم واوصلهم درجات فاھل الایمان درجات فهم من معه اصل الایمان فقط - 00:52:31
ومنهم من معه بعض الاعمال ومنهم من هو مکمل من مراتب الدين كذلك هو المؤمن حقا ولهذا لم یثبت الا هذا الوصف الا لمن ثبتت له تلك الصفات وجلت قلوبهم واذا ابليت عليهم ایاته زادتهم ایمانا - 00:52:58

وعلى ربهم یتوكلون الذين یقيمون الصلاة ومما رزقناهم وهم ینفقون. ثم قال اوئلک هم المؤمنون حقا هذا الوصف لا یثبت الا لمن ثبت له تلك الصفات لا یثبت هذا لکل من ادعى الایمان او دخل في الایمان - 00:53:21

الیس كل مؤمن یكون مؤمنا حقا لكن قد یكون مؤمن معه اصل الایمان فقط مؤمن لكن لا یصدق عليه انه مؤمن حقا نعم احسن الله اليکم قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل ولكن الله حبب اليکم الایمان وزينه في قلوبکم وکره اليکم الكفر والفسق والعصاة - 00:53:40

قال ابو عبد الله لما كانت المعاصي بعضها کفرا وبعضها ليس بکفر فرق بينهما فجعلها ثلاثة انواع نوع منها کفر نوع فسق وليس بکفر نوع عصيان. وليس بکفر ولا فسوق. واحب انه کرهها کلها الى المؤمنين - 00:54:06

واخبر احسنت واحب انه کرهها کلها الى المؤمنين. ولما كانت الطاعات کلها داخلة في الایمان وليس شيء منها خارجا منه. ولم یفرق بينهما فيقول حب الایمان والفرائض وسائل الاعمال وسائل الطاعات - 00:54:26

بل اجمل ذلك فقال حب اليکم الایمان. فدخل في ذلك جميع الطاعات لانه قد حبب الى المؤمنين الصلاة والزکاة وسائل الطاعات. حب تدين لان الله اخبر انه حب ذلك اليهم وزينه في قلوبهم. لقوله حب اليکم الایمان - 00:54:46

ويکرھون جميع المعاصي منها والفسق والعصيان. ومن ذلك قول رسول الله صلی الله علیه وسلم من سرتھ حسنته وساعته سیئته فهو مؤمن. لان الله اليکم الكفر والفسق والعصيان. ویکرھون جميع المعاصي کراهة التدين لان الله اخبر انه کره ذلك اليهم لقوله وکره حب الى المؤمنين الحسنات وکره اليهم السیئات - 00:55:08

قال ابو عبد الله قد ذكرنا بعض ما حظرنا من احسن اليکم قد ذكرنا بعض ما حظرنا من الآيات الدالات على ان الصلاة الصلاة والزکاة وسائل الطاعات کلها ایمان واسلام ودين لله عز وجل. وامسکنا عن - 00:55:38

منها اختصارا وکراهة للتطويل. واستغبنيا بما ذكرناه عما لم نذكره ثم نبتدأ الان بذكر الاخبار المروية عن مصطفى رسول رب العالمين صلی الله علیه وسلم الدالة على مثل ما دل عليه كتاب الله - 00:55:58

باب ذکر الاخبار المفسرة بان الایمان والاسلام تصدق وحضور بالقلب واللسان وعمل وعمل وعمل بسائل وتصديق لما في القلب سلام عليکم نعم يا محمد في في بعض الاسئلة احسن الله اليکم - 00:56:14

يقول السائل ما حکم تأخیر المیت في الثلاجة من اجل حضور بعض اقاربه ما یترتب عليه من اذیة للمیت ما ینبغي تأخیره العلاقات دلت الآثار على احباب تعجیل المجد اسرعوا بالجنازة - 00:56:44

امر النبي بالاسراع خیر تقدمونه او شر تضعونه على رقابکم ثم في وضعه في الثلاجة ازراء بالمیت هل ینبغي تأخیره لكن التأخیر الیسیر لعله مما یعفی عنه ویتسابه تم تأخیره ایاما - 00:57:13

وهذا مخالف لمقصود الشرع تعجیل المیت تأجیله یقدم على ما ما هو قادم عليه واما خیر تقدمونه اليها وشر تضعونه عن رقابکم نعم احسن الله اليکم. يقول السائل ما حکم تجهیز المیت - 00:57:47

على حساب المحسنين. ما حكم تجهيز الميت؟ تجهيز. نعم. على حساب المحسنين. مع انه غني واولياوه اغنياء لا ينبغي هذا ينبغي ان ان يجهز من ماله كالنفقة تجهيزه في حكم نفقته حيا - [00:58:18](#)

بحكم نفقته حيا مثلا دخان وتحت المفهوم الناس ينبغي تجهيزه من ماله ولكن اذا جهزه اولاده ولد الرجل من كسبه امرها ايسر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تأخير الصلاة على الميت الى وقت النهي - [00:58:50](#)

من اجل تكثير المصلين وحضور الاقارب هذا هو السؤال المتقدم تأخير الصلاة عليه خلاف السنة ينبغي تعجيل تجهيزه ومن تجهيزه الصلاة عليه المواد تعجيله لقبه نعم اه احسن الله اليك في السؤال هذا يقول تأخير الصلاة على الميت الى وقت النهي - [00:59:39](#) الصلاة على الجنازة لا تدخل في وقت لانها من ذوات الاسباب صلاة الكسوف. وصلى ولو في وقت النهي. الصلاة على الجنازة لا يشملها النهي ولا تدخل في النهي يصلى عليها ولو بعد صلاة العصر - [01:00:25](#)

ولو بعد صلاة العصر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا اراد احد ان يكون عالما بالشريعة ينصرها ويذب عنها وهو بمكان لا يوجد به علماء - [01:00:48](#)

فماذا يفعل يعلم يعلم الناس ما علم من الحق ويأمرهم ويدعوهم اذا كان في مكان لا علماء فيه يكون الواجب عليه عاقل بان ينشر العلم الذي تعلمه ويبلغ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [01:01:12](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعمل بشركة طيران واسعار التذاكر في مكتبنا مرتفعة جدا وعادة ما نوصي الزبائن بشراء التذاكر من الوكالات. وهذا بعلم من مدير الشركة. يقول وعادة ايش نوصي - [01:01:50](#) وعادة نوصي الزبائن. نعم بشراء التذاكر من الوكالات وعندما يسألني شخص من زبائنا عن وكالة موثوق بها اعطيه اسم وكالة اخي لانها فعلا موثوق بها وتعطي افضل الاسعار من جميع الوكالات - [01:02:25](#)

وهذا حتى يستفيد اخي من من العمولة التي سمح اهلها بها مديره اه فهل في ذلك شيء في ذلك بأس بان انه وكالة كفيرة من الناس غاية الامر انك خصته من بين - [01:02:59](#)

من بين خير لقراطته منك وهذا لا يضرك ما عدا ليس في فرعون على الشركة ولا على ولا على الزبون الراغب في شراء التذاكر لكن اذا اخبرته بانه اخوك وقلت له انه - [01:03:37](#)

يعني مأمون وانه وكالته يعني وتسعيره جيد فلا بأس عليك ليس عليك شيء في ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجوز الزكاة على قاتل الخطأ مع العلم ان القتل - [01:03:59](#)

انا بحادث سيارة الزكاة دية الخطأ على العاقلة اذا كانوا اغنياء ان يؤدوها من اموالهم اذا كان منهم من لا يستطيع فانه يعانون بذلك من الزكاة لأنهم قالوا لأنهم يدخلون في الغالبيين - [01:04:25](#)

لان الديه الخطأ دين عليهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الاكثر من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام سبب في دخول الفردوس بناء على ان من صلى عليه صلاة واحدة رفع عشر درجات - [01:05:09](#)

من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا هذا الذي ورد. اما رفع عشر درجات فلا اعلم صلى الله عليه بها عشرا وهذا مطرد لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - [01:05:42](#)

ونزول الفردوس الاعلى بتطوير درجات اليمان لتكميل الدرجات بتكميل الاعمال الصالحة وتحقيق اليمان اهل الفردوس الاعلى هم الكلم من المؤمنين هم الكلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طال احدهم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا. هل العلة ذهب - [01:06:16](#)

بسبب وسائل الاتصال ام النهي قائم يظهر ان العلة او كادت او خفت بوجود وسائل الاتصال لانه كان في القديم اذا قدم مسافر ان اهله لا يدركون عنه حتى يطرق الباب - [01:06:52](#)

ويدخل عليهم اما الان فيعلمون عن مراحل سيره ويعلمون انهم انه قريب الوصول انه سيصل بعد ساعة او ساعتين او يصل اخر النهار او يصل في في الليل او ما اشبه ذلك - [01:07:27](#)

وجاء التعليل ان حتى تتنشط الشعلة وتستعد المغيبة والان المرأة تعلم عن زوجها وقرب مقدمه لا يمكنها ان تتهيأ له نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ذهبت امي للحج عن ابي المتوفى. ووكلت في رمي الجمرات - 01:07:47

احد الناس فكان يقول انا ارمي عن فلانة اي امي. ويدذكرها باسمها. فهل في الرمي يجزئ عن ابي نعم يجزئ لان امه نائبة عن ابيه وهو نائب عن امه فيجزي عن - 01:08:25

عن من نابت عنه امه نعم نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف نجمع بين بين الاثر من نسي واجبا فليهرق دما مع جاء من النصوص الصريحة - 01:08:54

بالعفو عن النسيان العفو عن النسيان ليس على اطلاقه في كل شيء العفو عن النسيان عن الاثم كان رئيس بحري من ترك نسقا فلا اثم عليه. لكن هذا ما يمنع من ان يجب عليه فدية - 01:09:25

او دم جبران الذي يسقط بالنسيان هو الاثم ولا يلزم منك مثل ما نام عن صلاة او ناس فيها لا يسقط عنه القضاء لكنه لا اثم عليه نعم احسن الله اليكم - 01:10:11

يقول السائل عبر الشبكة اه بعت سيارتي لصديق اه بمنتين وسبعين الف دينار اعطاني سبعين الف دينار وسلمته السيارة واتفقنا بحضور الشهود اكمالباقي خلال يومين كاخصى تقدير ثم غاب المشتري لمدة عام كامل - 01:10:38

فأخذت منه السيارة بحضور نفس الشهود ولم ارجع له المبلغ الاول. واخذته كمصاريف للسيارة. فما حكم ذلك لا يجب عليك ان ترد عليه ما قررت منه سبحان الله مصايب السيارة - 01:11:21

مصاريف السيارة التي تقول انها كمصاريف للسيارة ما دام انه لما غاب عنك سحبت السيارة استوليت عليها وكأنك فسقت العقد رد عليه المال الذي قبضته منه الدفعة المقدمة نعم احسن الله اليكم - 01:11:50

يقول السائل عبر الشبكة اذا شرعت في طواف في طواف النافلة فهل لي قطعه نعم هناك قطعة ان هذا شأن التطوع لا يلزم بالشروع الا الحج الى الحج والعمرة اما الصلاة والطواف - 01:12:16

والصيام فلا يلزم بالشروع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول القائل ان علماء ان علمائنا قالوا ان عبد الله ابن عمر اخطأ في الاخذ من اللحية والامام ابن الجزري - 01:12:41

في قوله من لم يوجد القرآن فهو اثم. هل فيه اشكال او تنقص لهؤلاء لا ان الصحابة ليس احد منهم معصوم واذا تعارض فعل الصحابي وسنة النبي فسنة النبي مقدمة - 01:13:10

وما فعله فلان هو المخالف في السنة وهو فيه مجتهد ومتأن. والله يغفر له ليس معنى هذا انهم يؤثمون ويدومونه لا يخبرون عن انه اخطأ اخطأ لانه بان فعله هذا مخالف لما دلت عليه الاحاديث من اعفاء - 01:13:35

لحية نعم رضي الله عنه وارضاه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل ساكن مع والدته لوحدهما وبها مرض نفسي. وتخاف في الليل. ولا تجسر على البقاء لوحدها. وتطلب منه ان يصلي العشاء عندها في المنزل. ايش - 01:14:01

تطلب وتطلب منه ان يصلي العشاء عندها في المنزل فهل يجوز له ذلك؟ يجوز له ذلك نعم لان هذا صلاة الجماعة تسقط بأسباب كثيرة اذا خاف الانسان على ما له من الضياع - 01:14:48

تسقط عنه الجماعة فكيف اذا خاف على امه من الوحشة اذا كانت امور تخاف وتنزعج اذا غاب عنها لصلاة الجماعة فانه يفصل يصلي عند امه وهو مأجور وتكتب له صلاة الجماعة لنيته وعزمها - 01:15:18

نعم احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة كنت غاضبا جدا من ابي الظالم. و كنت جالسا واحدث امي واصلب جدا فقلت ساجعله يوما ما يركع امامي لشدة الذل فقالت اتعني يعبدك؟ فقلت وانا غاضب جدا نعم. بعدها ادركت الفعل - 01:15:43

الذى قمت به وتبت الى الله فهل من نصيحة وتوجيه؟ اصدق التوبة والندم ويتبوب الله عليه. اصدق التوبة الندم الصبح آآ الشديد والعزى على عدم العودة الله يغفر له لان الله يتوب على من تاب ولو كان كفرا - 01:16:30

وقولك هذا منكر عظيم متضمن العقوق لعقوق ابيك ومتضمن لشيء من الشرك امك تقول يعبدها فتقول نعم ولعلك قلت هذا

من غير شعور ان كان صدر هذا من غير الشعور - 01:16:59

انك لا تؤاخذ لان الله يقول ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم اعوذ بالله عدم هذا من مساوى الغضب ولهذا 01:17:29 الرسول قال للرجل الذي قال اوصي قال لا تغضب لا تغضب لا تغضب -

الغضب كثيرا ما يوقع صاحبه في امور منكرة وفيما يضر نفسه من يشد بها غضب قد يقتل نفسه وقد يقتل ولده وقد يتلف ماله 01:17:52 وقد يحمله على العداوان والظلم -

نعم على المسلم ان يحذر من الغضب وانما الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة 01:18:13 تأتيني تخيلات لصور جنسية اثناء الصلاة. وانا اعيده اكثرا من مرة مما يسبب لي مشقة -

فهل تبطل الصلاة بهذه التخيلات؟ لا تبطل الصلاة مع ما دام انه لم يحدث منك فعل ولم يحدث منك لم ولم يتسبب لك حدث انتقاض 01:18:54 الوضوء صلاتك صحيحة مجرد التخييل لا يمكن صلاتك -

الا ان تفعل افعالا هنا في الصلاة او ينتقض وضوءك بسبب هذه التخيلات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى 01:19:16 فامشووا عليكم السكينة وما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمروا. يعني لا تسعوا اذا مشيتم للصلاه -

لا تسرعوا من اجل ان ادركك الصلاة من اولها فما ادركك فصلي مع الامام. وما فاتك فاقضيه واتمه المراد ان لا تسرع ولا تأتي الصلاة 01:19:49 وانت تسعى وتهرع وكذا امش بطمانينة -

وتدخل الصلاة بطمانينة كما ادركته من مع الامام فصلي وهو من صلاته وما فاتك مع الامام فتأتي به بعد ما يسلم نعم احسن الله 01:20:21 اليكم تقول السائلة عبر الشبكة منذ منذ مدة حلفت بان لا -

اشتري لا ولادي مرة اخرى لوحدة الكترونية وعند زيارة اهل اتصل بي زوجي واحبرني بأنه اشتراها لهم وقد نسي باني حلفت الا ذلك. 01:20:48 فهل علي كفارة يمين ام لا؟ ليس عليك كفارة يمين لانك لم تشربها انت -

اشتراها زوجك الا ان يكون الا ان كنت طلبت منه ان يشتري اما ان كان اشتراها هو من نفسه ورغبتي فهذا لا ينقض يمينك ولا تكوني 01:21:20 قد حلفت لانك لم تشربها ولن تطلبها -

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابرى الشبكة ما حكم التسمى باميمة لا بأس به اميمة فاذا سمي الرجل ابنته اميمة لعلها ان تكون 01:21:40 اما تزوج ويولد له وتصير اما -

نعم ويقول كذلك اه ويسأل عن اسم اروى. ها يقول اميمة ويسأل كذلك عن اروى وكذلك اروى كلها اسماء صحيحة لا بأس بها - 01:22:26